

سؤالات برنامج تعليم الحجاج (٨٣٤١) ٤)

صالح العصيمي

يقول هذا السائل انا حلاق وقد حلقت لنفسي بعد العمرة. هل يجوز؟ نعم يجوز للحلاق ان يحلق لنفسه اذا تيقن انه يأتي بي على الوجه الشرعي من تعميمه شعر الرأس - 00:00:00

يقول هذا السائل رجل احرم من بلده حجا مفردا ولما وصل احرم بالعمرة اربع مرات من التعميم وهو يريد ان يجعل التمتع لكي يخلع ثياب الاحرام فماذا يفعل؟ اذا دخل بعمرة فقد صار متمتعا لانه ادخل عمرته على الحج ولم يعد مفردا. وما ذكره - 00:00:18
ومن كونه يأتي بعمر اربع ان كان مع طول الوقت حتى صار له شعر يحمم رأسه فهذا لا بأس به جاءت به الآثار واما عمل العمرة كل يوم فهذا ليس عليه اثار السلف - 00:00:41

يقول هذا في تفسير سورة الفاتحة ذكرتم ان معنى غير المغضوب عليهم هم اليهود ولا الضالين هم النصاري سألني نصراني وما الدليل عندكم على ان المعنى المذكور في الآية هم اليهود والنصاري - 00:01:01
النصراني ما قبل دينك بيقبل دليلك النصراني ما قبل دينك. فكيف يقبل دليلك؟ فلا تضيع نفسك. احرص على نفسك انت وتعلم دينك يقول هل قراءة امن الرسول وسورة الاخلاص والمعوذتين بعد الصلوات؟ لم يرد فيه دليل. اما الاول فنعم لم يرد - 00:01:19
فيه دليل وهو قراءة اخر سورة البقرة فهذه وردت في حديث ابي مسعود البصري الانصاري رضي الله عنه في الصحيحين من قرأ اخر وايتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه. فهما تقرآن متى؟ بعد غروب الشمس. وليس مما يقرأ بعد - 00:01:43
الصلوات. واما المعوذتين والاخلاص فرويت فيها احاديث اشهرها حديث عبدالله بن خبيب ومن اهل العلم من يحسنه. والاشبه انه حديث شاذ لا يصح وان المحفوظ فيه حديث عقبة عامل في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلت عليه الليلة سورتان لم يتعوذ بمثلهن قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب - 00:02:03

الناس ومن اهل العلم من يحسن الاحاديث الواردة في قراءة المعوذتين خاصة. واما سورة الاخلاص فقليل منهم. واذا عمل متبعا لمن يؤخذ بقوله في علم الحديث فلا شيء في ذلك. والامر واسع لانه ذكر لله لكن من احب ان يعرف ما انتهى - 00:02:29
اليه النظر فيما يثبت من ذلك فهو الذي ذكرناه يقول هل حذف اداة النداء ياء؟ يكون ابلغ لقرب المنادى يعني في ذكر يا ذا الجلال والاکرام انه يقول تباركت ذا الجلال والاکرام هذا الذي ذكره صحيح فان حذف اداة النداء يكون للقرب وهو الواقع في - 00:02:50
الانبياء فالانبياء كانوا يقولون ربنا وربنا ولا يذكرون اداة النداء وقد ذكر الشاطبي في كتاب الموافقات ان ذلك لما يفيد من قرب الله سبحانه وتعالى. فان ياء اداة لنداء البعيد. والله سبحانه وتعالى - 00:03:16

قريب فوقع دعاء الانبياء على هذا وهذا حسن باعتبار المعنى لكن المقصود في الاذكار ايضا تكثير الاجور بتكثير مباني فهذا المأخذ اظهر في الترجيح من المأخذ الذي اشار اليه السائل - 00:03:36

يقول دخلت مكة بدون احرام من الميقات وعلي دم فهل يجوز ان ادفع مبلغ من المال بدلا من الذبح الجواب ان كان يقصد ان دم الواجب هذا الذي تركه وهو الاحرام من الميقات يدفع مالا الى جهة معتمدة من ولي الامر - 00:03:54

ليذبحوا عنه الدم الواجب فهذا جائز. فانه ينيبهم ويوكلهم في ذلك ويعلمهم بانه دم واجب وان كان يريد بذلك انه يدفع مالا للفقراء والمساكين فلا فانه وقت شرعا بكونه يذبح دما لا يدفع مالا - 00:04:11

ومما ينبه اليه المسلمون ان شعائر الاسلام لا تستبدل بغيرها. فما شاع باخرة ان شريعة الفلانية والشعييرة الظاهرة تجعل شيئا اخر وان قال به بعض الفقهاء فهذا مأخذ يخالف مقاصد الاسلام - 00:04:31

فان الله سبحانه وتعالى لما جعل بيننا شعائر ظاهرة للدين يراد منها ابقاء الدين ثابتا في نفوسهم فمثلا من الشعائر التي تكون في ذي الحجة شعيرة ذبح الاضاحي. ولما شرعت هذه الشعيرة كان - [00:04:51](#)

بها ذبح بهيمة الانعام تقربا الى الله سبحانه وتعالى بماذا بايش بالاضحية نتقرب ها باراقة الدم باراقة الدم. فاذا قدر ان اهل البلد الفلاني اجتمعوا على ان كل واحد منهم - [00:05:11](#)

يدفع قيمة اضحيته الى صندوق خيرى كالف ريال مثلا ليجمعوا الف الف مليون ليوزعوا على الفقراء فهل هذا خير ام ذبح الاضاحي ذبح الاضاحي لانه الذي رظيه الله سبحانه وتعالى لنا. والذي يجهل مقاصد الاسلام في الشرائع الظاهرة يهون عليه ان يفتي الناس - [00:05:31](#)

لانه لا بأس ان تجعل صدقة الفطر مالا ولا بأس ان تجعل الاضحية مالا ولا بأس بكذا ولا بأس بكذا فهذه وان كانت رخصا في بعض الاحوال يقدرها الفقيه لكن الفقيه لا يشيع القول باماتة شعائر الاسلام في - [00:05:56](#)

نفوس المسلمين فانه اذا ماتت شعائره في نفوسهم ذهب الاسلام منهم فينشأ الناشئ وهو لا يعرف ولربما جاء يوم من الايام نسمع احدا في بلاد اسلامية من ابناء الاسلام يندد بالاضاحي لما فيها - [00:06:16](#)

من اذية الحيوان المسالم وليس هذا ببعيد لانه اذا غابت الشرائع وقعت البواقع نسأل الله ان يحفظ على المسلمين دينهم يقول ما هي صفة عقد الاصابع عند التسبيح؟ صفتها العقد. هو قال عقد الاصابع. كيف العقد؟ من يجيب؟ كيف العقد - [00:06:36](#)

كيف عقد الاصابع؟ نعم انت قلت هكذا ها هذا عقد ام حل حل فجوابك ليس حلا نعم العقد هو ثني الاصبع الى باطن اليد. ثني الاصبع الى باطن اليد هذا يسمى عقدا فتقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر - [00:06:58](#)

سبحان الله والحمد لله والله اكبر سبحان الله والحمد لله والله اكبر سبحان الله والحمد لله والله اكبر سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثم تحلها ثم تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى تتم بذلك. هذا هو السنة هذا الذي يسمى عقدا. فان جمع العبد بين العقد والحل - [00:07:25](#)

على اي وجه كان ذلك جائزا. وكذا لو انه اقتصر على متان الاصابع. ففعل هكذا قال سبحان الله والحمد لله والله اكبر سبحان الله والحمد لله والله اكبر فهذا جائز ايضا. والمقصود ان السنة هو العقد برد الاصبع وتنيه الى باطن الكف - [00:07:45](#)

يقول ما القول السديد في علم التجويد؟ وقد سمعت من بعض المشايخ ان اول من الفه ابن الجزري وما حكم اخذ الاجازة في القرآنية كتابة التجويد هو صفة قراءة القرآن. قال الله تعالى ورتل القرآن ترتيلا. فامر الله نبيه صلى الله - [00:08:07](#)

وسلم ان يقرأ القرآن على صفة تسمى صفة الترتيل. وكما قال الله لرسوله صلى الله عليه وسلم اقم الصلاة لدلوك في الشمس الى غسق الليل وبين لنا النبي صلى الله عليه وسلم صفة اقامتها فقد بين النبي صلى الله عليه وسلم صفة - [00:08:31](#)

قراءة القرآن بما اخذه عنه اصحابه واخذه عنه من بعدهم الى يومنا هذا. وعند الدارمي باسناد حسن ان ابن مسعود قال اقرأوا القرآن كما علمتم. وروي مرفوعا وحسنه بعضهم والاشبه وقفه. وقال زيد ابن ثابت القراءة سنة - [00:08:51](#)

ثابتة رواه الداني وغيره. فقراءة القرآن لا تؤخذ بالاهواء والاراء. وما عليه الالباء والبلدان وانما يؤخذ عن اخذه عن فوقه عن من فوقه الى النبي صلى الله عليه وسلم وفق المعتمد في الاداء. ومن جملة - [00:09:11](#)

ذلك التجويد فليس الاخذ مقتصر على التجويد. وهذا من الغلط الذي يقع فيه بعض الناس يظن ان مجرد الاخذ عن الشيخ ان اخذ عنه التجويد ثم يجيزك وهذا غلط فمن اعظم ما تأخذه عن الشيخ تعظيم القرآن الكريم وان تعرف ان القرآن كلام الله - [00:09:31](#)

ولذلك اول باب في اخذ القرآن ان تعلم ان القرآن كلام الله. ولما صار باخرة اناس يتلقون القرآن حصرا على التجويد صرت ترى منهم احوالا مشينة لا تليق بحق اخذ القرآن الاخذ الذي ينبغي ان يكون عليه. فالمقصود - [00:09:51](#)

ان القرآن الكريم يقرأ بهذه الصفة التي منها التجويد التي منها التجويد فهذا هو الذي ثبت بذلك واما غيره فليس ثابتا ولذلك لو ان انسانا اراد ان يقرأ مثلا سورة الشرح فقال الف لام ميم - [00:10:11](#)

نشرح لك صدرك صواب ولا غير صواب ها ما الجواب غير صواب طيب يقول لنا يا اخي مكتوبة كذا زى البقرة زى سورة البقرة القرآن

ما يؤخذ من المصحف يؤخذ بالتلقي عن من اخذه الى النبي صلى الله عليه وسلم وايضا يؤخذ بطريقته بدون تكلف - [00:10:31](#)
فقراءة القرآن مثل البياض والسواد فالبياض اذا زاد صار برصا فلا يمدح ولا يحمد فينبغي العبد ان يسير سيرا وسطا وهذه طريقة
اهل العلم والفضل انهم بين الغاليين والمفرطين واما قوله اول من الفه ابن الجزري - [00:10:52](#)
هذا جهل بالغ اذ الف الناس قبل من الجزل بمئات السنين في ذلك فيحرص الانسان على ذلك. واما اخذ الاجازة فهذا حسن سواء ان
كانت كتابة او كانت ملفوظة. المقصود ان تحرص على تلقي القرآن على الوجه الصحيح. اما يأخذ اجازة ويأتي ويقرأ اياك نعبد -

[00:11:12](#)

واياك نستعين هذا ما يجوز ان يقرأها كم يقرأ هذا كم ياء قراءة نستعين؟ كم فيها ياء فئة واحدة وفيها اما القصر واما التوسط واما
المد. لانها عارض السكون. لكن يأتي الانسان ويضع عدة ياءات هذا لو معه اجابة - [00:11:32](#)
ما تنفعه ليس المقصود بالاجازة ان تقول انا قرأت عن الشيخ الفلاني المقصود ان تقرأ القرآن كما قرأه الرسول صلى الله عليه وسلم
رجل يقرأه كذلك لا اجازة معه خير من ملء الارض ممن معهم اجازات ويقرأون القرآن على غير ما قرأه النبي صلى الله - [00:11:53](#)
عليه وسلم وهذا اخر ما تيسر من الاجابة ولقاؤنا غدا ان شاء الله تعالى بعد صلاة الفجر هذي اجبنا عليها بعد صلاة الفجر في كتاب
ايش؟ الحث على اجتماع المسلمين. وفق الله الجميع لما يحبه برضو والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله
محمد واله وصحبه اجمعين - [00:12:13](#)